به ايضا الاما ورد فيه من الكمل ولا يجوز زيادة يا الندا قبل ايها ولا الميم في
عليك ولا وحده لا شريك له بعد شهادة الله تعالى   واشهد الخ زيادة
الواو مع اشهد من الكمل فيكفي احدهما قاله شيخنا وفي حاشية شيخه
انه لابد من الواو فتامل   رسول الله الخ زيادة لفظ الله من الكمل ايضا
فيكفي رسوله قال شيخنا ولا يضر اسقاط شدة الرا عجلا وشدة ان لا اله
فتامل   التحيات الخ جمع تحية وهي ما يحيي به من قول او فعل والقصد
بذلك الثنا على الله تعالى بانه مالك لجميع التحيات من الخلق لان كل ملك
من ملوك الارض كان يحيا من رعيته بتحية مخصوصة قال شيخنا
في سراجه وقد كانت تحية العرب بالسلام وتحية الاكاسرة بالسجود وتحية
الفرس بوضع اليد على الارض وتحية الحبشة بوضع اليدين على الصدر
وتحية المجوس بتنكيس الراس اي مع قول بات سيري وتحية النوبة برفع
الاصبع مع الدعا وغير ذلك وجمعت اشارة الى اختصاصه تعالى بجميعها دون
غيره   المباركات اي الناميات   الصلوات الخ المراد بها الصلوات
الخمس وقيل كل صلاة وقيل الرحمة وقيل الدعا   الطيبات لله المراد
بها الاعمال الصالحة وقيل المراد بالطيب ضد الخبيث فائدة ذكر العلامة
الفشني في شرح الاربعين انه ورد ان في الجنة شجرة اسمها التحيات وعليها
طاير اسمه المباركات وتحتها عين اسمها الطيبات فاذا قال العبد ذلك
في كل صلاة نزل ذلك الطاير من على تلك الشجرة وانغمس في تلك العين
ثم خرج منها وهو ينفض اجنحته فيقطر الما من عليه فيخلق الله تعالى
من كل قطرة قطرت منه ملكا يستغفر الله تعالى لذلك العبد الى يوم القيامة
السلام عليك الخ معناه اسم الله تعالى عليك او السلامة من النقايص
او غير ذلك مما تقدم في الخطبة فراجعه   وبركاته اي عليك
السلام علينا اي الحاضرين من امام وماموم وملايكة وانس وجن
وغيرهم   وعلى عباد الله جمع عبد   الصالحين جمع صالح وهو القايم
بما عليه من حقوق الله تعالى وحقوق عباده واما قول البيضاوي هو الذي

صرف

61 صرف عمره في طاعة الله وماله في مرضات الله فليس على ما ينبغي لاقتضايه
ان من صرف صدرا من عمره في عمل المعاصي ثم تاب توبة صحيحة وسلك
طريق السلوك واقام حتى خدمة ملك الملوك لا يسمى صالحا ومن البين انه
في حيز السقوط فتامل تنبيه قال القطب الرباني سيدي عبد الوهاب
الشعراني في كتابه الكبريت الاحمر واعلم انا لم نقف على رواية عن النبي
صلى الله عليه وسلم في حكم تشهده الذي كان يقوله في الصلاة هل كان
يقول مثلنا السلام عليك ايها النبي او السلام علي او كان لا يقول شيا
من ذلك ويكفي بقوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فان كان
يقول مثلنا وامرنا ان نقول ذلك فله وجهان احدهما ان يكون المسلم عليه
هو الحق عز وجل فهو مترجم عنه كما في سمع الله لمن حمده والثاني انه يقام
في صلاته مقام الملايكة ثم يخاطب نفسه من حيث المقام الذي اقيم فيه
من كونه نبيا فيقول السلام عليك ايها النبي مثل فعل الاجنبي فكانه تجرد من
من نفسه شخصا اخر وانما قال وان محمدا رسول الله ولم يقل نبي الله لان
الرسالة اخص من النبوة لتضمنها النبوة كما هو مذكور في اوايل الكتب فكان
يحتاج الى ذكر الرسالة بعد النبوة ليظهر اختصاصه على من ليس له مقام
الرسالة من عباد الله النبيين واما قوله في تشهد ابن عباس رضي الله عنهما
سلام عليك ايها النبي بالتنكير فوجهه انه راعى خصوص حال كل مصل
فجاء سلام منكرا ليأخذ كل مصل عنه على حسب حاله من مقام السلام على
النبي صلى الله عليه وسلم ومقام السلام على نفسه وعلى الصالحين من عباد
الله تعالى ولذلك اختص بتكرار لفظ الشهادة في الرسالة واكتفى بالواو لما
فيها من قوة الاشتراك واسقط في هذه الرواية ذكر لفظ العبودية لتضمن
الرسالة لها فتامل يا اخي هذا المحل فانك لا تكاد تجده في كتب والله يتولى
هداك   الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه اي لقوله تعالى يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه الاية   اللهم صل على محمد او صلى الله على محمد
او الصلاة على محمد ويجوز هنا ابدال محمد بالنبي والرسول لا بغيرهما واكملها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)